. @ 1122 @

قال وأنشدني أبو يعلى محمد بن الحسن البصري قال أنشدني القنوع لنفسه ملحا وغررا ونكتا وطرفا وكان قد استكثر منه وروى جل شعره عنه فمن ذلك قوله .

(رب هم قطعته في دجى الليل % بهجر الكرى ووصل الشراب) .

(والثريا قد غربت تطلب % البدر بسير المروع المرتاب) .

(كزليخا وقد بدت كفها % تطلب أذيال يوسف بالباب) .

قال وله في الغزل .

(ومجرد أبدى على قلبي % حسامي مقلتيه) .

(جسمي على حالين من حذر % مقيم في يديه) .

(فإذا أمنت الخوف منه % بقيت في خوف عليه) .

وله في رئيس جالس على رأس بركة .

(قل للرئيس أبي الوضي محمد % قول امرىء موليه حسن ولاء) .

(من حول بركتك البهية سادة القراء % والعلماء والشعراء) .

(لو أنصفوك وهم قيام أشبهت % أشخاصهم أمثالهم في الماء) .

قرأت بخط صاعد بن عيسى بن سمان الكاتب الحلبي ما صورته الوزير أبو القاسم بن المغربي ذكر أنه للقنوع .

(ألف الهوى فالهجر منه نصيبه % إن الهوى مستعذب تعذيبه) .

(وكأن نمنمة العذار بخده % نحل ولكن في القلوب دبيبه) .

أحمد بن محمد القرشي .

أبو الحسن السرميني من أهل سرمين مدينة من أعمال حلب وطرف جبل السماق وقد ذكرناها في مقدمة كتابنا هذا كتب عنه الحكيم أبو حليم ظافر بن جابر الحراني الطبيب